

تحديات ودعم مبتدئي رواد الأعمال التقنيين

ابراهيم بن ممد الحركان
مساعد وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
للتبادل المعرفي ونقل التقنية
جامعة الملك سعود

محتويات العرض

- تعريف لحاضنات التقنية
- تاريخ الحاضنات
- منحى وادي الموت مسرع التقنية
- حاضنات التقنية بالجامعات
- العلاقة بين حاضنات التقنية والرواد
- التحديات بدعم مبتدئي رواد الاعمال التقنيين

تعريف لحاضنات التقنية

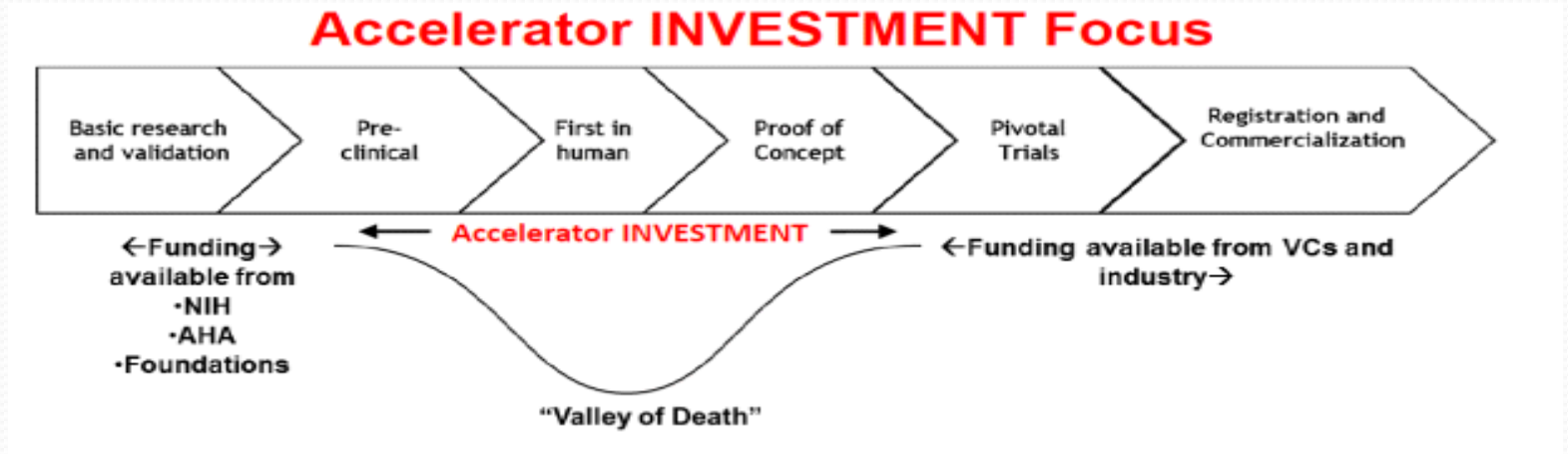
- حاضنات التقنية هي عبارة عن وحدات ايواء توفر الدعم العلمي و التقني والفني و الاداري والتي تنشأ بالجامعات وتتعاون مع جميع الوحدات البحثية من معاهد و مراكز وكراسي، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التقنية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين، والخبراء في مجالاتهم، وهي تهدف أساساً إلى تسويق العلم والتقنية من خلال التعاقدات والاتفاقات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فهي إذن تركز على الشراكة والتعاون كإستراتيجية للتنمية الاقتصادية. فالتقدم التقني الذي يركز على القدرة و على الإبداع والتجديد يولد كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التقنيات و الإبداع من جهة وموارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى وذلك من خلال وداخل الإطار المحلي، والقومي للنمو الاقتصادي . لذلك فإن حاضنات التقنية تستطيع دعم مجهودات المجتمع في إقامة تنمية تقنية حقيقية، وتنشيط البحث العلمي من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين والأكاديميين من جهة، ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى. هذه الشراكة الجديدة تعتمد جوهرياً على:
- سياسات وطنية واضحة لدعم وتنمية التقنية.
- قطاع اقتصادي خاص نشيط ومتطور.
- برامج موجهة لتنمية الإبداع والابتكار .
- أبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق.

تاريخ الحاضنات

- يعد مركز باتافيا الصناعي Batavia Industrial Center أول حاضنة نشأت في أمريكا عام 1959 م (المصدر موقع NBIA)
- الى أواسط الثمانينيات لم يتعد عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية اثنا عشر حاضنه
- في الثمانينيات بدأت مؤسسة المنشآت الصغيرة بأمريكا بدعم الحاضنات في أنحاء أمريكا
- في التسعينات تعدى عدد الحاضنات الألف وخمسمائة في ارجاء أمريكا واتخذت اسلوبا مهنيا راقيا
- ذكرت مديرة NBIA هيئة تنظيم الحاضنات في أمريكا ”أن الهيئة استطاعت أن توصل مفهوم الحاضنات الى كل المجتمع الأمريكي خلال ثلاثين سنة ولكننا بحاجة الى ثلاثين سنة أخرى لجعل الحاضنات عمل مشابه للتعليم العام“

منحنى وادي الموت مسرع التقنية

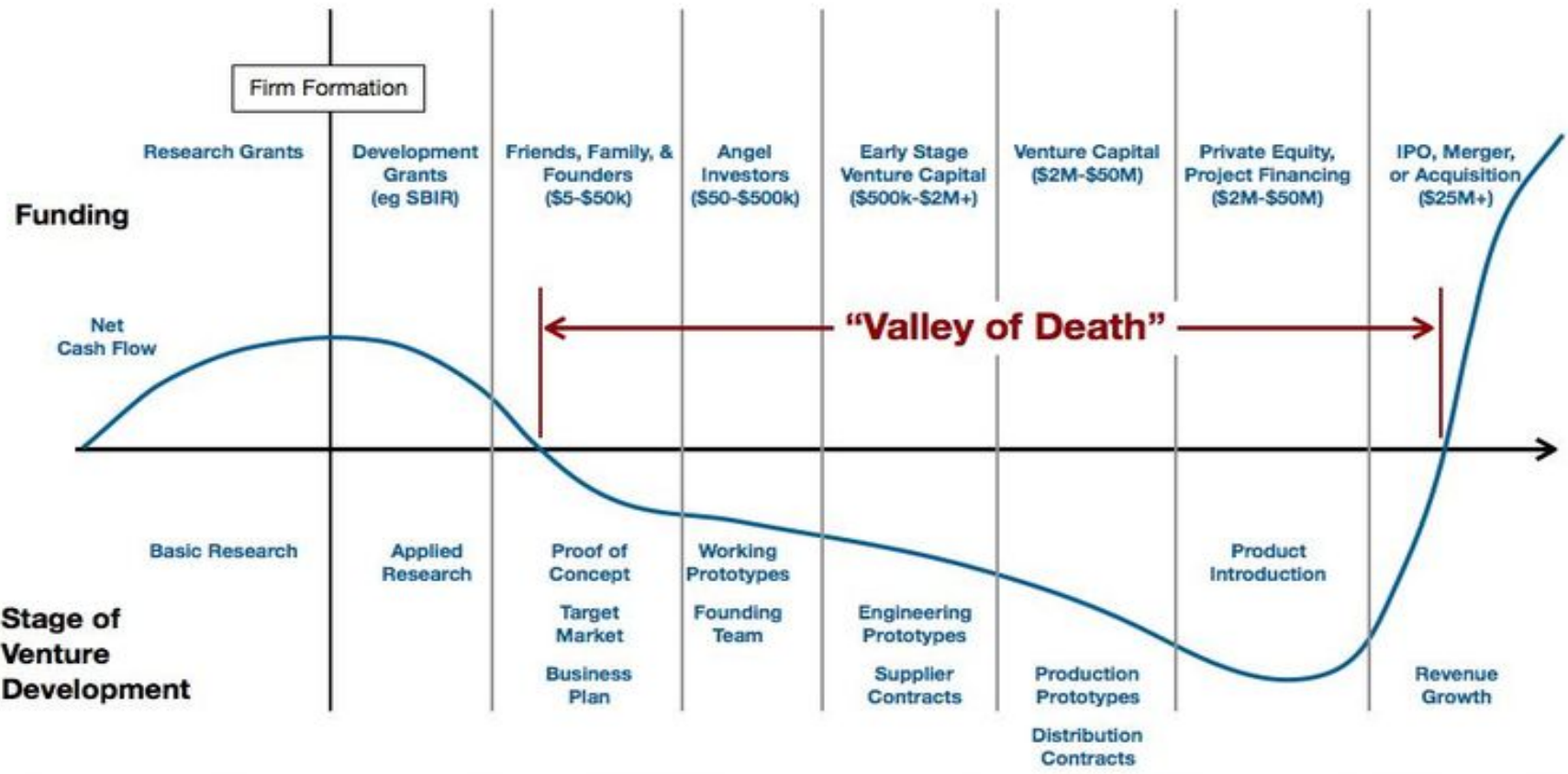
Technology accelerator



- وادي الموت في ولاية كاليفورنيا وصف بأنه أقسى طقس على الكرة الأرضية حيث أنه يقع تحت سطح البحر ب 86 مترا وتصل درجة الحرارة الى 57 مئوية في الصيف
- ولكونه كان مزارا للمغامرين للبحث عن الذهب وأن تكوينه على شكل منحني استعير الاسم ليصف المرحلة الحرجة ما بين بداية تطوير الفكرة المبنية على تقنية جديدة ومرحلة استعدادها للدخول الى السوق وهو سبب تسمية السيلكون فالي ليكون المرحلة الحرجة في عملية ترقية وتأهيل الأفكار الجديدة المرتبطة بأعمال الحاسبات والانترنت IT

المؤتمر السعودي الدولي السابع لحاضنات التقنية 2016

Lifecycle of a venture



حاضنات التقنية بالجامعات

- تحتاج الى انشاء صندوق البذور Seeding money fund ويوضع له الية لتمويله و يعطي منح غير مستردة في حال اخفاق المشروع بحيث يعفى المؤسسون من قيمة المنحة
- تحتاج الى انشاء صندوق الاستثمار النبيل Angel Investors ويوضع له الية لتمويله
- تحتاج الى خلق نظام تحفيز لمدير الحاضنة و يشكل مدير الحاضنة و المخترع أول شركاء في مرحلة (Spin off) والتي يليها مرحلة الترخيص (Licensing) أو الشركة البادئة (Start Up)

العلاقة بين حاضنات التقنية والرواد

التحديات بدعم مبتدئي رواد الاعمال التقنيين

- عدم تبني قطاع صناعي خاص نشط ومتطور وداعم لفكرة الاحتضان.
- ضعف برامج الإبداع والابتكار وعدم تكاملها مع باقي المنظومة لكي تصبح مستديمة وهادفة وتحقق النتيجة النهائية بتحول الابتكار الى منتج معرفي.
- عدم بناء نظام يحقق تحويل الابحاث الأكاديمية والاختراعات لكي تصبح ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق
- عدم وجود صندوق البذور Seeding money fund المؤسس ليستديم
- عدم وجود صندوق الاستثمار النبيل Angel Investors المؤسس ليستديم
- ضعف بناء العلاقة بين الرواد والحاضنات وبرامج الابتكار والابداع